Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجموعتين الأخريين . إذاً تتّجه هاتين الدراستين في نفس اتجاه الدراسات التي أوردتها ستوتسكي .

إنّ الأعمال حول العلاقة القائمة بين تجلّيات الاستيعاب والتأليف ليست كثيرة العدد . نظرياً ، من السهل التصوّر أنّ السيرورتين تستندان إلى بنى معرفة متشابهة وتقتضيان نشاطات سيكولوجية إن لم تكن متشابهة فعلى الأقلّ متوازية . تظهر الدراسات التجريبية ، ومعظمها من النوع الارتباطي ، وجود علاقات إيجابية بين نمطيْ التجلّيات . إلّا أنّه ، نظراً لأنظمة النقاط المعتمدة ـ غالباً إجمالية جدّاً وغير متناظرة ـ ، لا تنيرنا هذه الأبحاث بما يكفي حول العلاقات الخاصّة القائمة بين نشاطات متشابهة ظاهرياً .

لهذا عمدنا إلى هذه المقارنة بين تجلّيات استيعاب النصوص وتأليفها انطلاقاً من متغيّرات متناظرة أو متكافئة نسبياً في المهمّتين[1] .

وقد سمحت لنا تحليلاتنا بالاستنتاجات التالية :

هناك علاقات ضعيفة ولكن معبِّرة بين التجلّيات الملحوظة في عمل تلخيص مع نصّ موجود وتجلّيات مهمّة وضع نصّ وصفي . تتناول هذه العلاقات من جهة مؤشّرات المهمّتين الكمّية ، ولكن أيضاً من جهة أخرى النواحي النوعية . بشكل خاص ، تُظهر

(1) Deschênes, A.J. (1986). «La compréhension, la production de textes et le développement de la pensée opératoire».Thèse de doctorat, Université Laval.